

عنوان المحاضرة آثار الجرائم النفسية على المجتمع العراقي



جامعة ساوة

كلية القانون

قسم القانون

المرحلة الثانية

رقم المحاضرة (٣)

اسم المحاضر: م. م. هُدى صباح مطرود

آثار الجرائم النفسية على المجتمع العراقي

- تدمير الهوية الدينية والقيم الأخلاقية السائدة.
- تفريغ العراق من طاقاته الدينية والعلمية والثقافية عبر التصفية أو التهجير القسري.
- إضعاف الانتماء الوطني وزرع الشعور بالعجز والاستسلام.
- تهيئة المجتمع نفسياً لتقبل التدخل الخارجي والتغيير بأي وسيلة.

الآثار التربوية والاجتماعية للجرائم النفسية

- ضرب النظام التربوي بإفقار المعلمين والأساتذة وإجبارهم على أعمال هامشية.

- تفشي الجهل وتدني المستوى العلمي والثقافي.

- تفتيت النسيج الاجتماعي وتعزيز الطائفية والعشائرية والمناطقية.

- إخفاء آلاف الأشخاص قسرياً وطمس الهويات القومية (خصوصاً التركمانية).

- زرع بذور الفساد المستشري في المجتمع.

الجرائم الاجتماعية – عسكرة المجتمع

- تعبئة المجتمع وتحويله إلى مجتمع عسكري.
- إنشاء تشكيلات رديفة للجيش لخدمة النظام، مثل:
- الجيش الشعبي
- فدائيو صدام
- أشبال صدام
- جيش القدس
- تنظيمات الطلائع والفتوة
- استخدام العسكرة لقمع أي رفض شعبي للنظام.

موقف النظام البعثي من الدين وأبرز انتهاكاته

- محاربة الدين وعلمائه من الشيعة والسنة.
- اغتيال المراجع والعلماء (محمد باقر الصدر، بنت الهدى، محمد محمد صادق الصدر).
- تدمير المساجد والحسينيات والكنائس.
- هدم المدارس الدينية، حرق المكتبات، مصادرة المخطوطات.
- منع الشعائر الدينية، الزيارات، صلاة الجمعة والجماعة.
- مراقبة دور العبادة واعتقال الزائرين والخطباء.

انتهاكات القوانين العراقية ونتائج الانتفاضات

أولاً: انتهاكات القوانين

- الإعدامات دون محاكمات، المقابر الجماعية، الأسلحة المحظورة.
- انتهاك حق الحرية، المواطنة، التنقل، الخصوصية، وحرمة البيوت.
- إسقاط الجنسية وتهجير الأقليات (الکرد الفيليين، التركمان، الشبك، المسيحيين).

ثانياً: نتائج انتفاضة أربعينية الإمام الحسين (١٩٩٧)

- كشف حقيقة النظام كعدو للدين.
- إيقاظ الجماهير وتعزيز الوعي الشعبي.
- إظهار ضعف النظام وتصدع قواته.
- كانت شرارة لسلسلة انتفاضات لاحقة.

شكراً لكم